

«ترامب وكيم يتبادلان الإشادة.. و2020 لنزع «النووي»



أصر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الذي عاد إلى بلاده، أمس الأربعاء، على أن قمته التاريخية مع كيم جونج اون أنهت الخطر النووي لكوريا الشمالية، معتبراً أن بإمكان العالم الآن أن «يشعر بأمان»، وفيما تبادل الزعيمان ترامب وكيم الإشادة بنتائج قمتهما عبر تصريحات رسمية، أعلن وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو في سيؤول أن الولايات المتحدة تمتلك «أَمْلاً كبيراً» بأن «يتم نزع القسم الأكبر من السلاح النووي الكوري الشمالي» بحلول نهاية الولاية الرئاسية لدونالد ترامب، أي «خلال عامين ونصف عام».

وكتب ترامب لدى هبوط طائرته الرئاسية في قاعدة «اندروز» الجوية خارج العاصمة الأمريكية «لا يوجد بعد الآن أي تهديد نووي من كوريا الشمالية. كان الاجتماع مع كيم جونج اون مثيراً للاهتمام، وتجربة إيجابية للغاية. لدى كوريا الشمالية إمكانات عظيمة للمستقبل».

وأشاد تلفزيون كوريا الشمالية، الأربعاء، بالزعيم كيم جونج اون الذي «فتح صفحة جديدة» في العلاقات مع الولايات المتحدة. فيما ذكرت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية أن ترامب قبل دعوة من كيم لزيارة بيونج يانج خلال قمتهما التاريخية في سنغافورة.

وأكد ترامب أن «الجميع يشعر بأمان أكثر اليوم مقارنة بيوم توليت السلطة»، وتابع «قبل أن أتولى السلطة افترض

الناس أننا نذهبون نحو حرب مع كوريا الشمالية. قال الرئيس (السابق باراك أوباما) إن كوريا الشمالية كانت مشكلتنا الكبرى والأكثر خطورة. ليس بعد الآن، ناموا جيداً الليلة!»

وهاجم في تغريدة أخيرة وسائل الإعلام المشككة، وكتب أن «مشاهدة الأخبار المضللة تثير الضحك، وخصوصاً (عبر) ان بي سي وسي ان ان. إنهم يتقاتلون للتقليل من أهمية الاتفاق مع كوريا الشمالية. قبل 500 يوم كانوا سيتوسلون من أجل هذا الاتفاق»، وأضاف أن «العدو الأكبر لبلادنا هي الأخبار المضللة التي سرعان ما ينشرها الأغبياء».

ومن سيؤول، رد وزير الخارجية الأمريكي بومبيو على المشككين مؤكداً أن لدى الولايات المتحدة «أَمْلاً كبيراً» بأن يتم نزع «القسم الأكبر» من السلاح النووي الكوري الشمالي «خلال عامين ونصف عام» بحلول نهاية ولاية ترامب؛ لكنه تدارك «لا يزال هناك عمل كثير يجب القيام به».

ورحب الكرملين بالقمة غير المسبوقة داعياً إلى «بدء حوار مباشر» بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية، وقال الناطق باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف الأربعاء «لا يمكننا سوى الترحيب بانعقاد مثل هذا اللقاء وببدء حوار مباشر».

وتدارك «لكن من الواضح أنه حين يتعلق الأمر بملفات يمثل هذا التعقيد، فسيكون من الخطأ التسلح بالأمل بأن كل هذه المشاكل التي تعود لفترة طويلة ستحل في خلال ساعة».

وأعلن ترامب، خلال مؤتمر صحفي عقد بعد القمة، أن الولايات المتحدة ستوقف مناوراتها العسكرية المشتركة مع كوريا الجنوبية، واصفاً هذه التدريبات بأنها «استفزازية للغاية» حيال الشمال.

إلى ذلك، صرّح برلمانيان نرويجيان، أمس الأربعاء، بأنه تم ترشيح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لجائزة نوبل للسلام لعام 2019، وأشارا إلى قمة ترامب التاريخية التي انعقدت مؤخراً مع زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون.

وقال بير- ويلي أموندسن لقناة (إن آر كيه) النرويجية، إن «ما يحدث أمر تاريخي.. لقد تم إطلاق عملية يمكن أن تسهم في ضمان السلام العالمي لبعض الوقت».

(ورشح ترامب للحصول على الجائزة، أموندسن وزميله في حزب التقدم كريستيان تيبيرنج- ياته. (وكالات